هناك فافرج بهمزة قطع وكسر الراء اي اكشف ورواه غير البخاري بهمزة وصل
وضم الراء من رجه بفرجه باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره تحامل
فعل ماض مبني للمفعول من المفاعلة اي يحمل المتاع بالاجرة وشد من طعام او نحوه
فيتصدق به والمفاعلة بين اثنين لان الحمل من احدهما والاجرة من الاخر كمساقاة
ومزارعة لان السقي والزرع من احدهما والاجرة من الاخر وفي بعضها بلفظ مضارع
المفاعلة لانه اللام فيه لام الابتداء دخلت على اسم ان لوجود شرطه وهو تقديم الخبر
نحو ان في ذلك لعبرة لراه بضم النون وفتحها اي قال شقيق اراد ابو مسعود بذلك
نفسه وانه هو الذي يملك مائة الف لكن في الزكاة في باب اتقوا النار وان لبعضهم اليوم
لمائة الف المراد انهم كانوا فقراء وانهم اليوم اغنياء باب اجر السمسرة
اي الدلالة والسمسار اي بكسر السين الدلال وقال النبي صلى الله عليه وسلم وصله احمد
وابو داود والحاكم عن ابي هريرة والدارقطني عن عمرو بن عوف المسلمون عند شروطهم اي الجائزة شرعا
لا يبيع بالنصب على ان لا وبالرفع بتقدير قال قبله عطفا على نهي وسبق اواسط كتاب
البيع لا يكون له سمسارا قال اي من اجل مضرته للناس لا من اجل اجرته باب
هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب اي دار الكفر قينا اي حدادا وائل بالهمز
اما بالتخفيف للتنبيه وجواب القسم محذوف وتقديره لا اكفر ونحوه حتى تموت تا...
ومراده التأبيد والا فبعد البعث لا يمكنه الكفر كقولك على ابليس اللعنة الى يوم القيامة
وفي بعضها فلا فيكون تفسيرا لجواب القسم المقدر لان الفاء لا تدخل جواب القسم وفي بعضها اما
بتشديد الميم وتقديره اما انا فلا اكفر والله واما غيري فلا اعلم حاله واني لميت اي او
حذفت همزة الاستفهام ووجه التأكيد بان واللام والمخاطب به وهو خباب
لا يتردد ولا منكر لذلك ان العاصي فهم من خباب التأكيد في مقابلة انكاره فكانه قال
انقول هذا الكلام المؤكد ومر في باب ذكر القين باب ما يعطى في الرقية
بضم الراء وسكون القاف هي العوذة الا ان يعطى بفتح ان والاستثناء منقطع اي لكن
الاعطاء بدون الاشتراط جائز فيقبله في بعضها فليقبله وفي بعضها بكسر همزة ان اي
ان يعطى شيئا بدون الشرط فليقبله وثبوت الالف حينئذ في يعطى كقراءة قنبل انه من
يتق ويصبر او من اشباع الفتحة القسام جمع قاسم السحت بضم الحاء وسكونها الحرام
بكسر الراء وضمها على الخرص اي اجرة الخارص فلدغ بمعجمتين كذا قال س
لكن الذي في الصحاح ان لدغ بالمعجمة والدال مهملة وبالعين المهملة والذال معجمة فسعوا اي
عالجوه طلبا للشفاء وفي نسخة فسعوا له وليس بمحفوظ لو جوابها محذوف او للتمني بعضهم
هو ابو سعيد نفسه كما في عين الرواية صرح ان الراقي بذلك ادرى بعض العاملة

جعلا بضم الجيم ما جعل للانسان من ماله على الفعل قطيع طائفة والغالب انه
ما بين العشرة والاربعين والمراد هنا ثلاثون كما جاء في الروايات يتفل
بضم الفاء وكسرها ان ينفث بريق قليل وسبق ان اوله البزق ثم التفل
ثم النفث ثم النفخ نشط بالتخفيف اي حل وروي انشط وهو افصح قال
اهل اللغة انشطت العقدة اذا حللتها ونشطتها اذا عقدتها بانشوطة واقل النشط
الربط فجعل نشط بالتخفيف اي نوع والتشديد للتكثير اي حل شيئا فشيئا عقال
بكسر العين الحبل الذي يشد به الوظيف مع الذراع قلبة بقاف ولام موحدة
مفتوحات اي علة تقلب لها ليعلم موضع الداء فينظر اليه لانه في المحل او من وهم
من الاتقاء وهو الابهام وفي بعضها بالراء والموفور هو الشيء التام يقال اوفرته الشيء
وزاده وفر الشيء بنفسه وفورا رقا بفتح القاف اقسموا امر بما هو من المروءات
ومكارم الاخلاق والا فالجميع ملك الراقي وقال واضربوا لي بطيب قلوبهم
ومبالغة في انه حلال لا شبهة فيه وفيه التصريح بان الفاتحة رقية واستحباب
قراءتها على اللديغ والمريض وسائر الاسقام ولا يعارض هذا ما في الحديث الذين
يدخلون الجنة بغير حساب ولا يرقون لان المراد بالرقى المذمومة التي من
كلام الكفار والتي لا يعرف معناها المحتملة ان تكون كفرا او قريبا منه كالتي
بالعبرانية واما الرقى بالقران والاذكار المشهورة فممدحة اجماعا وقد يجمع بان المدح
بترك الرقى من جهة الافضلية وبيان التوكل والذي اذن فيه فهو لبيان الجواز
وان كان الترك افضل او ان النهي لقوم يعتقدون تأثيرها كما كانت الجاهلية
تعتقد في اشياء كثيرة قال ن فيه ان من القران ما يختص بالرقية وان كان الكل
مرجو البركة لكن اذا كان في الاية تعوذ او دعا كان اخص بالرقية فاراد بقوله
وما يدريك ان تخبر علمه بذلك وموضع الرقية فيها واياك نستعين اي على كشف
الضر وسؤال الفرج والاقرار بالحاجة الى عونه فهو في معنى الدعا ويحتمل من جهة الافتتاح
بالحمد لله هو ثنا على الله فاستفتح بالثنا في الفرج وقال شعبة موصول في الطب
باب ضريبة العبد اي ما يعين السيد ان يعطيه كل يوم
مثلا من الخراج فعيلة بمعنى مفعوله وجمعه ضرائب وتعاهد واشار البخاري بذلك الى
ما في تاريخه حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا شداد بن ابي العالية ثنا ابو داود
الاحمري اي واسمه مالك بن داود من اهل المداين قال خطبنا حذيفة حين
قدم المداين فقال تعاهدوا ضرائب ارقائكم ابو طيبة اسمه دينار وقيل نافع وقيل
ميسرة مواليه اي ساداته وجمعه اما لكونه عمرا وهو كما قال قيل بنو فلان وان كان

Copyright © King Saud University